

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 5

المواقيت والمحظورات

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فالقي اليكم تحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارحب بكم في لقاء جديد نتحدث فيه عن شيء من احكام - [00:00:01](#)

منسك حج بيت الله الحرام نتحدث فيه عن المواقيت والمحظورات كيفية التخلص منها جعل الله عز وجل هذا النسك العظيم له مقدمات تبتدأ من ذهاب الانسان من بلده الذي يسكنه - [00:00:21](#)

بحيث يكون متهيئا انه سيذهب في رحلة الى الله جل وعلا يتجرد فيها من الدنيا وعلائقها هذه الرحلة يتطور فيها فعل الانسان بحيث اذا وصل الى المواقيت تجرد حتى من ثيابه - [00:00:45](#)

وتجرد من رغبات نفسه فيجتنب ما يحصل فيه ترفه سواء من اخذ الشعر او من اخذ الظفر وكذلك ايضا من استعمال الطيب وكذلك ايضا من اتيان الاهل والزوجة كل ذلك من اجل ان يستشعر الانسان عظم هذا النسك العظيم الذي يقدم فيه على رب العزة والجلال - [00:01:05](#)

متى يقوم بالتجرد من المخيط هناك مواقيت خمسة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اولها ميقات ذي الحليفة هذا الميقات مجاور للمدينة النبوية مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة - [00:01:35](#)

هذا الميقات الان اصبح داخل حدود المدينة واصبح جزءا منها وهو يبعد عن مكة قرابة الاربع مئة كيلو وهو في الاصل وادي. يسير فيه الماء عند وجود الامطار ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني الليلة ات فقال - [00:02:00](#)

صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة واما الميقات الثاني فهو ميقات يلملم فهو واد جنوب مكة وهذا الوادي يبعد مرة ويقرب اخرى وهذا الوادي يبعد قرابة المئة كيلو مرة يكون مئة وعشرين ومرة يكون ثمانين كيلا - [00:02:27](#)

والميقات الثالث ميقات قرن المنازل الذي يسمى ميقات السيل. ويقع في شرق مكة يحرم منه اهل نجد ومن جاء من طريقهم وهذا الميقات يسمى الان السيل الكبير او وادي محرم - [00:02:53](#)

والميقات الرابع ميقات الجحفة وهو واد بقرب مدينة رابغ تحرم منه اهل الساحل واهل الشام واما الميقات الخامس فهو ميقات ذات عرق وهذا الميقات اه ليكونوا لاهل العراق واليوم لا يمر عليه شيء من الطرق. ولذلك فان من يحرم منه قليل - [00:03:16](#)

المواقيت الاربعة قد تواترت النصوص النبوية بذكرها وجعلها مواقيت للحج والعمرة ومن فضل الله عز وجل انه قد هيأت هذه المواقيت فوضعت فيها المساجد الكبيرة ومحلات الاغتسال والوضوء اصبحت معروفة ولها علامات واضحة - [00:03:44](#)

اذا قدمت الى هذه المواقيت ماذا تفعل اولاً اذا قدمت الى هذه المواقيت فانه يشرع لك ان تصلي فان كان هناك صلاة مفروضة صلاة ظهر صلاة عصر صلاة مغرب صلاة عشاء او فجر. فحينئذ تصليها وتجعل احرامك بعدها. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

قد جعل احرامه لحجته بعد صلاة العصر في ذي الحليفة ثم بعد ذلك تتجرد من مخيطك تجزم اجتناب المحظورات هناك في مرات قد يقدم الانسان الى هذه المواقيت فلا يكون الوقت وقت صلاة مفروضة - [00:04:32](#)

الظاهر من اقوال اهل العلم انه يشرع لك ان تصلي تحية لهذا المسجد ومقدمة لاحرامك. فقد قال النبي صلى الله عليه كما سبق انه اتاني ات الليلة فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - [00:04:59](#)

بعض الناس قد لا يتيسر له ذلك يريد ان يغتنم الطريق فحينئذ نقول له لا بأس ان تلبي بعمرتك او بحجك وانت في سيارتك. لا يلزمك ان تنزل من الامور المشروعة في هذا الموطن الاغتسال - [00:05:19](#)

فالاغتسال مستحب قبل احرام الانسان فهو من الاعمال الصالحة. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعض اصحابه به به وهذا الاغتسال من المستحبات وليس من الواجبات واذا كان الانسان قد قدم من مدينة قريبة فاغتسل في ذلك في تلك المدينة فانه حينئذ اذا - [00:05:39](#)

اراد ان يكتفي بالاغتسال الاول فلا حرج عليه في مرات قد لا يقدم الانسان من شيء من هذه المواقيت وبالتالي عليه ان يراعي محاذاة اقرب هذه المواقيت بحيث اذا كان بينه وبين مكة - [00:06:06](#)

من المسافة مثل المسافة التي تكون بين الميقات وبين مكة فانه يقوم به الاحرام. ومن امثلة هذا من يكون في الطائرة فانه لا يمر بشيء من هذه المواقيت فاذا حال اقرب المواقيت بحيث يكون بينه وبين مكة - [00:06:24](#)

آ نفس المسافة التي تكون بين الميقات ومكة فانه يحرم في هذا الوقت لا يجوز للانسان ان يؤجل الاحرام لما بعد المواقيت. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قطع هذه المواقيت مما يدل على ان الاحرام فيها واجب - [00:06:45](#)
لكن في مرات قد يمر الانسان من ميقات غير ميقات بلده. يكون من اهل المدينة فيذهب الى الجنوب ويأتي الى مكة من طريق يللمم. فنقول له حينئذ يجزئك ان تحرم من الميقات الاخر على الصحيح. ولا حرج عليك في ذلك. وذلك لان النبي صلى الله عليه -

[00:07:08](#)

وسلم لما وقت المواقيت قال هن لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج جوا العمرة هناك من يكون منزله داخل المواقيت داخل المواقيت كمن يكون في جدة او في الجموم فحينئذ نقول له احرامك من منزلك سواء للحج او - [00:07:31](#)
عمرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمحله من حيث انشأ اما اهل مكة ومن يكونوا داخل حدود الحرم فانهم يحرمون للحج من بيوتهم واما العمرة فانهم يحرمون لها من ادنى الحل - [00:07:58](#)

كالتنعيم الذي فيه المسجد المنسوب الى عائشة مسجد عائشة او عرفة او الشميسي او نحوها من ان اعطيك الحل وحينئذ اذا خرج يحرم من ذلك الموطن فيجزئه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحج حتى اهل مكة - [00:08:20](#)

من مكة وفي العمرة امر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يعمر اخته عائشة رضوان الله عليهم من التنعيم اذا هذه شيء من احكام هذه المواقيت. اذا وصلت الى الميقات واحرمت وجب عليك الامتناع عن المحض - [00:08:42](#)

التسعة التي ذكرناها فيما مضى. وهي لبس المخيط بالنسبة للرجال لبس المخيط لتغطية الرأس لتقليم الاظافر حلق الشعر استعمال الطيب كذلك الصيد وهكذا عقد النكاح وهكذا الجماع وكذلك مقدمات الجماع - [00:09:04](#)

لا يجوز لك ان تقدم على شيء من هذه الامور. الامور اه بالنسبة لتقليم الاظافر وحلق الشعر اذا اقدمت عليه فانه يجب عليك فدية الاذي التي تخير فيها بين صيام ثلاثة ايام في اي مكان واطعام ستة مساكين في مكة تطعم كل مسكين نصف صاع - [00:09:33](#)
اه مقدار الكيلو والنصف من الرز ونحوه وبالتالي لا يلزمك ان تطعمه طعاما مطبوخا وانما يجوز ان تقدم له النية من ذلك كالرز الذي لم يطبخ او القمح او التمر المقصود ان تقدم له نصف آ صاع من هذه الامور - [00:09:57](#)

وتقدم ذلك لستة مساكين. لو كان هناك اسرة مكونة من ستة اشخاص وهم مساكين فلا حرج ان تقدم لهم ذلك او تذبخوا شاة في مكة لمساكين مكة ولا تأكلوا منها آ شيئا - [00:10:21](#)

اما بالنسبة لتغطية الرأس ولبس المخيط واستعمال الطيب فان من فعل هذه الاشياء نسيانا او جهلا فانه لا يجب عليه الفدية ومثله اذا غطت المرأة وجهها بالنقاب نسيانا او جهلا او خطأ فانه لا يجب عليها فدية - [00:10:39](#)

و اذا كان آ اذا فعل الانسان ذلك بسبب آ او متعمدا فانه حينئذ يجب عليه فدية الاذي من قتل صيدا وجب عليه ان يهدي في مكة مثل ذلك الصيد. قال تعالى يا ايها الذين - [00:11:04](#)

امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم بالغ الكعبة اما اذا قام

الانسان بعقد النكاح وهو محرم فان العقد باطل ولا يعتبر شرعا ويجب تجديده - [00:11:26](#)

واما بالنسبة للجماع فالجماع محرم ولا يجوز للانسان ان يقدم عليه فاذا اقدم عليه وهو محرم فسد نسكه بسبب وبذلك يفسد الحج ويجب عليه بدنه ويجب عليه ان يكمل مناسك حجه ويجب عليه ان يحج السنة - [00:11:48](#)

المقبلة واما بالنسبة لمقدمات الجماع فاذا لم ينزل منه شيء فحينئذ لا يجب عليه شيء انما عليه التوبة والاستغفار واما اذا نزل منه آآ المني فانه يجب عليه شاة وقيل عليه فدية اذى ولا يفسد حجه - [00:12:08](#)

وبسبب ذلك هذا شيء من تفاصيل آآ الاحرام بحيث ينبغي بالانسان ان يحتاط لنفسه وان ان يتحرى من الاقدام على هذه الامور التي حظرت حال الاحرام. بارك الله فيكم. ووفقكم الله لكل خير. وجعلكم - [00:12:30](#)

الله ممن يؤدي الحج على اكمل الصفات على وفق هدي نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:12:50](#)